

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (03) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم في كتاب ابي داود رحمه الله السنن وصلنا في اثناء الباب متى يؤمر - [00:00:00](#)

الغلام بالصلاة. الحديث الثاني الحديث الاول قرأناه والثاني كذلك الثالث. الثالث من هذا الباب والرابع. فقه معنا في هذا حديثان اقرأ الثالث نعم؟ ثاني؟ يعني قرأنا الاول فقط الاول طيب اقرأ من اول طيب من اول ثم الذي يليه خلاص - [00:00:30](#)

الثاني ايه. ايه. انتهينا يعني باقي الثالث والرابع؟ نعم طيب اقرأ الثالث الرابع لان الثالث هو عبارة عن تنمة للثاني الثالث هو عبارة عن تنمة للثاني. اقرأ الثاني والثالث. بسم الله سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:10](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. يقول المصنف رحمه الله تعالى الحديث الثالث او الرابع الثالث حدثنا مؤمل بن هشام يعني الي يشكر قال - [00:01:40](#)

حدثنا اسماعيل عن سوار ابي حمزة لاحظوا اسمه سوار لانه سيأتي في الحديث الذي اختلاف في هذا اسماعيل يقول عن سوار ابي حمزة اي نعم. قال ابو داود. قال ابو داود وهو السوار ابن داود ابو حمزة المزني الصيرفي - [00:02:00](#)

بينه وفسره ليبين الخطأ الذي يهمل فيه او كي في اسم هذا الرجل فقال هو سوار ابن داود ابو حمزة المزني الصيرفي. نعم. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا سبع سنين واضربوهم - [00:02:20](#)

وهم ابنا عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع. هذا عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاصي يروي عمرو عن ابيه شعيب. وشعيب يروي عن جده عبد الله - [00:02:50](#)

فهنا قول عمرو بن شعيب عن ابيه يعني ها لا محمد محمد ليس له في رواية شأن عمرو بن شعيب عن عبدالله بن عمرو بن العاص. فعمر يروي عن ابيه شعيب. وشعيب - [00:03:10](#)

يروى عن جده عبد الله بن عمرو. لان شعيبا تربى يتيما في حجر آ جده ابوه محمد مات وهو صبي صغير. فلم يدرك اباه. واضح؟ هذا ليس كالحديث الذي قبله - [00:03:30](#)

لاحظ الحديث اللي قبله عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده واضح هناك الربيع عبد الملك يروي عن ابيه الربيع والربيع يروي عن صبره عن ابيه - [00:03:50](#)

والاب عن كيف؟ الجد. اما هنا لذلك انظر ماذا قال عن ابيه وهو الربيع عن جده اي جد عبد الملك وهو سبرة فالربيع يروي عن ايه عبد الملك يروي عنه - [00:04:10](#)

الربيع والربيع يروي عن ابن سبرا والربيع يروي عن سبره طيب الثاني هنا قال اي نعم. المهم اعرفوا انه مقصودهم بهذا آ عن الجد المقصود بالجد هو عبد الله بن عمرو - [00:04:30](#)

ابن العاص طيب فالحديث على هذا متصل الحديث متصل وهو حسن الاسناد ما فيه من مسائل مرت في الدروس الماضية وهو انه قال مروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا سبع قوله مروا اولادكم هذه مسألة اصوليون يذكرونها وهي قضية هل الامر بالشئ؟ هل الامر -

امري بالشئ امر به هل الامر بالامر بشئ امر بذلك الشئ. يعني مثلا ونقل مر اولادكم بالصلاة مروا اولادكم. امرهم ان يأمرؤا اولادهم واضح؟ هل هو تجب على الاولاد الصلاة؟ لان هنا امرهم ان يأمرؤا اولادهم - [00:05:20](#)

هل الامر بالامر بالشئ امر بذلك الشئ؟ هل هو امر بالصلاة؟ جمهور العلماء من والفقهاء يقولون لا. ليس الامر بالشئ ليس الامر بالامر بالشئ امرا بذلك الشئ. لان لو قلنا ان - [00:05:50](#)

امر به الامر بالامر بشئ امرا به لقلنا اذا الصلاة واجبة على الاولاد وهم ابناء سبع سنين وهي لا تجب الا مع التكليف. لا تجب الا مع التكليف. لكن هنا الامر موجه للباء والاولياء - [00:06:10](#)

والاولياء. فعلى هذا يكون الامر لهم ان يؤدبوا اولادهم. الامر لهم ان يؤدبوا اولادهم ويدربوهم ويمرنوهم على الصلاة. فلا نقول ان الصلاة واجبة على الصبيان لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الاولياء ان يأمرؤهم بها. لا - [00:06:30](#)

لان الامر بالامر بالشئ ليس امرا بذلك الشئ. طيب. هذا واحد. الثاني اذا بلغ سبع سنين لانه سنة التمييز. فهو يميز الاوامر ويميز الاداب. فلذلك قالوا انه لاجل ان يتأدبوا عليها - [00:06:50](#)

ويألفوها. وقوله اذا بلغ الصبي يعني يدخل فيه الصبي الصبية والصبي هو ما من لم يبلغ الصبي بالمناسبة ما لم يبلغ يسمى صبي ما لم يبلغ فهو صبي ولذلك ميز النبي صلى الله عليه وسلم بين قال اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر سنين يعني كلها مرحلة صبا -

00:07:10

اه واذا بلغ عشر سنين قال فاضربوه عليها وفرقوا بينهم واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين. يقول العلماء لاجل ايش ثم اي نعم لاجل انه يعرف في هذه المرحلة يتحمل الضرب ويعرف قيمة - [00:07:40](#)

الشئ انها انه يضرب عليه ثم قالوا في الرواية التي معنا وفرقوا بينهم في المضاجع في الفراش اذا بلغوا عشر سنين لماذا؟ حذرا من الشهوة. ولجل ان يتأدب الشاب او - [00:08:00](#)

انتي منذ هذه السن ان ينام منفردا. فلا يألف النوم مع احد. لان ذلك لكي يجر على الى المفاسد والجرأة على يعني الاختلاط للابدان مع بعضها. وما يتعلق فيه من - [00:08:20](#)

من احكام قضية التأديب على ترك الصلاة وهذي كلها مضت في الدرس الماضي. يعني اقصد الدروس الماضية ما نعيدها تكرارا. بقي جملة زيادة في في الرواية الثانية وذلك ذكرها ابو داود رحمه الله اقرأها. قال حدثنا زهير بن حرب - [00:08:40](#)

قال حدثنا وكيع قال حدثني داود ابن سوار المزني باسناده ومعناه. يعني نفس الاسناد هذا عن عمرو بن شعيب عن ابيها عن جد هذا المقصود والمعنى معنى الرواية نفسها مروا اولادكم بالصلاة وهم ابن سبع سنين واضربوهم عليهم ابناء عشر سنين وفرقوا -

00:09:00

وينهم في المضاجع وزاد جملة رابعة ها وزاده واذا زوج احدكم خادمه او عبده او اجيره خادمه او عبده وهكذا عندكم. ها؟ من دون او. واذا زوج احدكم خادمه. نعم. عبده - [00:09:20](#)

او اجيرة. ايه. واذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة تابع قال ابو داود وهم وكيع في اسمه وروى عنه ابو داود الطيالسي هذا الحديث فقال - [00:09:40](#)

حدثنا ابو حمزة سوار الصيرفي. هم. واضح. قطية وكيع بن الجراح. الكوفي رحمه الله قال حدثني داود ابن سوار المزني فسماه داود وهو سوار ابو حمزة سوار ابن داود. ابو حمزة. وذلك ابو داود لما في الحديث الاول ماذا قال؟ قال - [00:10:00](#)

حدثنا مؤمل ابن هشام قال حدثنا اسماعيل عن سوار ابي حمزة ثم قال ها وهو سوار ابن داود ابن حملة المزني الصيرفي. مد اسمه لاجل ان يبين ايش؟ الوهم الذي سيقع فيه وكيل - [00:10:30](#)

وكيع ثقة امام ثقة شيخ الامام احمد ولكنه ما من احد يسلم من الوهم ثم بين الوهم من اين؟ قال انه لما رواه اسماعيل عن سوار اسماعيل متابع. رواه ابو داود الطيالسي - [00:10:50](#)

سماه سوار الصيرفي. ابو حمزة سوار الصيرفي. فدل على تتابع اسماعيل وابي داوود الطيارسي على التسمية التسمية الصحيحة.
فدل على انه وكيع وهم في هذا المقصود. يروى لا لا رواه عن اه - [00:11:20](#)
داوود من طبقة وكيع. يرويه عن داوود عن ابي حمزة سواء لان لو رواه عن وكيع ليكون الوهم من زخير. يكون وكيع رواه فقال على
الصواب لكن الوهم يكون من زهير. والوهم ليس من زهير. الوهم من - [00:11:40](#)
طيب باقي هنا جملة مهمة وهي الزيادة الرابعة في الحديث قال واذا زوج احدكم خادمه الخادم يعني الامة. تسمى الخادم. يسمى
خادما زوجها عبده او اجيره. زوج الخادم من العبد. العبد من الامة. زوجها - [00:12:00](#)
من عبده فهنا حرم عليه وطؤها لانها مزوجة. لما كانت غير مزوجة تحل له تحل له بملك اليمين بشرط ان لا تكون مزوجا. فلما كانت
تزوجت من عبده او من اجيره. قد يكون عبدا لغيره - [00:12:30](#)
او من غيره قد يكون تزوجها حر. بالشروط المعروفة ان يكون غير واجد لوطاً حرة الى اخره وخشي العنت لكن المهم انها اذا زوجت
لا يحل له ها ان يطأها فلا يحل له ان ينظر الى - [00:12:50](#)
ما دون السرة وفوق الركبة. لان هذه لا تحل الا للزوج. ومن هذا قال العلماء ان الامة عورتها في الصلاة كالرجل. عورتها في الصلاة
كالرجل. وفي النظر ايضا ما لم يخشى الفتنة. يعني المرأة تكشف الامة ما دامت آلم تعتق لم تصل حرة - [00:13:10](#)
فعورتها من السرة الى الركبة. الا اذا خشي الفتنة. لانها للمهنة فتذهب تعمل في فتكشف عن ساقها وتكشف عن ذراعها وتكشف الى
تؤمر بخدمة اهل البيت وتؤمر الى اخره. لذلك خفت - [00:13:40](#)
فيها هذا الشأن هذا المعنى مشهور واخذ منه العلماء هذه المسألة. هناك معنى اخر بالعكس. قالوا اذا وجاه فلا تنظر له هو منه الا ما
بين السرة والركبة عن السيد تصبح معه كأنها رجل هي تكون مستترة لكن لا تنظر من جسمه الى - [00:14:00](#)
ما بين السرة والركبة. وهذا من باب اولي. فهذا من باب اولي. فعلى هذا يكون الحديث محمول على الوجهين. لا ترى منه ما بين
والركبة ولا يرى منها ما بين السرة والركبة - [00:14:40](#)
طيب الحديث اللي بعده في سؤال قبل ان تنتقل هذا سم العاشرة علامة على تقبل ابناء العقوبة والحدود فيما بعد عند البلوغ. لا خل
الحدود ما لها تقبل ولا ما يتقبل. حدود حكم. هو هذا. يبتدع. هو - [00:15:00](#)
هم ذكروا هذا. هم ذكروا هذا لتأديبه على الصلاة. وما سواها. وقالوا انه يضرب ضربا غير مبرح الا في التأديب ضرب غير مبرح. لا
يجرح ولا يكسر ولا يؤذي اللحم - [00:15:40](#)
ولا يضرب على الوجه لانه نهى عن ضرب على الوجه. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليترك الوجه. غيره. سم. الام.
الامر لا الوجوب الاصل في الاوامر انها للوجوب للاولياء ان يؤدبوا اولادهم وقالوا انه - [00:16:00](#)
يأمره بالصلاة وبلاوازمها من تعليم احكامها واحكام الطهارة ويأمره بالطهارة فلو صلى بغير طهارة ما يصح لا بد ان يصلحها وبالسراة
يلبس السترة يعني ما يستر به العورة في الصلاة فيأمره - [00:16:30](#)
فقالوا ان احتاج الى تعليم وجب ان يعلمه. وان احتاج التعليم الى مؤدب معلم فمن مال اليتيم ان كان له مال فان لم يكن له مال فمن
مال الاب والولي لان هذا من الواجبات عليه كالنفقة يعني الله قال في النفقة وعلى الوارث - [00:16:50](#)
مثل ذلك. هذه من من الاشياء الواجبة كالنفقة. الحقوق الواجبة كالنفقة. وهل تقوم الام مقام الاب ذكر النووي وغيرها انها تقوم مقام
الاب وهو مذهب الشافعية في التأديب يعني الا في النفقة فهي على الاولياء. يقصد اجرة التعليم. في غيره. عن - [00:17:10](#)
سنة. عليكم السلام ورحمة الله عن الستة تفرد به ابو داوود عن الستة. لم يروه الترمذي عليكم السلام ورحمة الله عن الستة يعني لم يروه
بقية الست. واذا قال تفرد به البخاري فعن مسلم. واذا قال تفرد به مسلم فعن البخاري - [00:17:40](#)
طيب بعده قال حدثنا سليمان ابن داوود المهري قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد قال حدثني معاذ ابن عبد الله ابن
خبيب الجهني قال دخلنا عليه فقال لامرأته متى يصلي الصبي؟ فقالت كان رجل منا - [00:18:00](#)
اذكروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة هذا الحديث باسناد

ضعيف لعله اولا ان المذكور قال قال - 00:18:30

انا رجل منا يذكر عن رسول الله غير معروف محتمل انه صحابي. ومحتمل انه غير صحابي يرسل. لكن الظاهر ان انه صحابة فان كان صحابيا فجهالة الصحابة لا تضر. وفيه ايضا معاذ بن عبدالله - 00:18:50

قال في التقريب صدوق ربما وهم. وفيه ان المرأة ايضا الشاهد ان الحديث اسناده ضعيف. وفيه التمييز عن السنين. هناك قال اذا بلغ سبع سنين ها هنا قالت اذا عرف يمينه يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم يمينه من شماله فامروه بالصلاة. متى يعرف يمينه؟ يعني اذا قيل له اين يدك اليمنى - 00:19:10

وقال هذه اين يدك اليسرى؟ فقال هذه هذا مميز. اذا بلغوا سبع سنين يعرف مع التعليم يعني. يكون سمع الناس يسمونها يكون مي دون دون السبع سنين الغالب انه لا يميز قد يخلط قد يخلط لماذا - 00:19:40

انه يرى اليمنى التي مع الرجل الذي امامه يرى يمينه مقابل يسراه فيقول هذه لانه يقيسها امامه فهذا يدل على انه لا يميز يقلد

الصورة. فلذلك قالوا ان هذه علامة هذا في الغالب. والا فقد يكون هناك - 00:20:00

تذكية ابن خمس سنين يميز وقد يكون هناك ها ابن سبع ثمان سنين وتسع سنين لا يميز لكن السلام على الغالب الغالب طيب بعده باب بدأ الاذان. قال حدثنا عباد ابن موسى الختلي وزيا. يقصد بدعة اذا يعني متى ابتدأ الاذان - 00:20:20

ابتداء تشريع الاذان. وقد اختلف اه الروايات اختلفت فيه لكن الاصح والمشهور انها بعد الهجرة لانه جاءت روايات باسنادها ضعف انه شرع بمكة قبل الهجرة في الاسراء ليلة الاسراء وان جبريل علم النبي - 00:20:50

الاذان لكن قال ابن حجر لا يصح منها شيء. روايات انه علمه الاذان في في الاسراء. وقبل الهجرة لا يصح منها شيء. فالراجح انه في سنة الاولى او الثانية. اكثر الشراح على ان - 00:21:10

بعد الهجرة من الهجرة يعني الاولى او الثانية من الهجرة. فهذا الحديث في السنة الثانية او الاولى والمشهور انها الاولى عند الاكثرين الاولى نعم قال انا حدثنا عباد ابن موسى الختلي وزيا بن ايوب. وحديث عباد اتم. قال حدثنا هشيم عن ابي بشر قال - 00:21:30

قال زياد اخبرنا ابو بشر عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من الانصار قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها؟ يعني اعتنى وقلق لاجلها. فهذا ابو عمير ابن انس عبد الله - 00:22:00

ابن انس ابن مالك يروي عن عمومته فهو مجموعة رجال من الانصار وعمومته يكون بطبقة ابيه فاعلى فهم يكونون من الصحابة.

ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم شغل واهتم للدعاء للصلاة لان بعض الصحابة يأتي وقد قضي وقت الصلاة من دون اعلام وليس هناك يتحينون الوقت - 00:22:20

اذا زالت الشمس يأتون. اذا كان كل شخص منهم ينظر الى الى الوقت. فشغل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الان نعم قال اهتم قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها؟ فقيل له انصب راية - 00:22:50

عند حضور الصلاة. يعني تشاوروا جلس النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وشاورهم. فابدو بارائهم. فقالوا فقيل له انصب راية عند حضور الصلاة. علامة علامة تعرفون الراية؟ العلم. نعم. فاذا رأوها - 00:23:10

فاذا رأوها اذن بعضهم بعضا. يعني اخبر بعضهم بعضا. الناس اذا رأوها ينادي بعضهم بعضا. الصلاة الصلاة الى اخره. فلم يعجبهم لذلك لماذا؟ لانه سيبقى انه ايضا ينظرون ويخرجون يصبح النفس كما ينظرون للشمس ينظرون الى الراية - 00:23:30

وهذي بعيدة الراية بيوت المدينة مترامية. ثم يبقى الجميع مؤذن. الجميع ينادي. فقال هذا لا يصلح لانه قليل الجدوى. نعم. قال فذكر له القنع يعني الشنبور شبورة الشبورة مثل التنور ابوة وقال زياد شبور اليهود - 00:23:50

فلم يعجبه ذلك. البوق يعني. طيب سيأتي الكلام فيه. وقال هو من امر اليهود. عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال هذا من شأن اليهود في تقليد لليهود. نعم. قال فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى - 00:24:20

انصرف عبدالله ابن زيد ابن عبد ربه وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاري الاذان في منامه قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخبره فقال يا رسول الله اني لبين نائم ويقضان - 00:24:40

اذ اتاني ات فاراني الاذان. قال وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتبه عشرين يوما قال ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك ان تخبرني؟ تخبرنا؟ يعني تخبرني وفي نسخة - 00:25:00

لا تخبرنا. قال سبقني عبدالله بن زيد فاستحييت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمر بك به عبد الله ابن زيد فافعله. قال فاذن بلال. قال ابو بشر فاخبرني ابو عمير ان - 00:25:20

ان الانصار تزعم ان عبد الله ابن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا اللهم صلي وسلم انظر الى حرصهم عليه لانه شرف الاذان لكن يقول الذي فوت عليه هذا الفضل انه كان في ذاك اليوم مريضا لا يستطيع ان - 00:25:40

مؤذن صوته يتعب فكان فرح النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وهي رؤيا حق وتتابع وتراها جماعة من الصحابة حتى ذكر بعضهم انهم عشرة من الصحابة رأوها. تابعت الرؤيا وهذه رؤيا حق. الشاهد انه - 00:26:00

قالوا لو كان آآ لو لم يكن مريضا لجعله مؤذنا. وليس ذلك لنقص فيه لكن الصواب كما ذكر بعض اهل العلم انه لان بلالا كان صيتا كان رفيع الصوت يعني مرفوع - 00:26:20

الصوت ولو ذكر بعضهم ان فيه ايش؟ لكنه الحبشة. الظاهر انها لا تصح. يقول انه يقول اشهد ان لا اله الا الله لكنها ضعيف اسنادها ضعيف. سندها ضعيف وجاء في بعض الروايات انه اندى صوتا منك. فيه نداوة. والنداوة لا يعني ان يكون رقيقا - 00:26:40

او ان يكون لا هو صوت الذي تألفه في الاذن اذا سمعته. طيب فيه عمير هذا ابو عمير هو عبد الله بن انس بن مالك. الانصاري رضي الله عنه النجاري - 00:27:10

فيقول اهتم النبي صلى الله عليه وسلم يعني اعتنى قلق لهذا الموضوع اي وآآ فذكروا له الراية ذكر له الراية فلم تعجبه لماذا؟ لانها قليلة الفائدة قليلة الجدوى يعني شمس معرفة الشمس اهون من من من الراية. الرؤية الشمس. وذكروا القنع. والقنع - 00:27:30

بضم القاف وسكون النون. قال ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث اثر هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها. يعني في الرواية فرويت بالباء والتاء والثاء. القبع والقلق ها القنع والقدع فاربع ايش؟ رواية - 00:28:00

بالباء بالياء بالياء ما بالياء ها القنع. لا لا غلط القنع غلط هذا انا اشوف عندي حتى النسخة اللي عندي فيها الفتح لا فهي بضم بضم قال في القاموس المحيط عند عند ذكر الشبور قال كشبور كتين - 00:28:30

نور هو البوق. وقال ليس بتصحيح قبع ولا قثع بل ثلاث لغات. وهو الذي ينفخ فيه ليخرج منه الصوت. البوق كان عندهم بوق ينفخون فيه اليهود. فحقيقة والشبور بفتح الشين المعجمة وضم الباء الموصل - 00:29:10

احد المثقف هكذا يقول في الشرح مثل ما ذكر في كتنبور وفي الرواية عند البخاري قالوا ان ان يتخذ بوقا وعند مسلم ان يتخذ قرنا لكنه من رواية عبد الله بن عمر في حديث ابن عبد الله ابن عمر انهم قالوا ذلك - 00:29:40

يقول هذه الالفاظ الاربعة كلها متحدة المعنى. وهو الذي ينفخ فيه ليخرج منه الصوت. قال الخطابي قوله القنع هكذا قاله ابن داسه يعني في رواية ابن داسه عن ابي داود رواية السنن ابي بكر بن داسه في رواية ابي داود - 00:30:10

وحدثنا ابن الاعرابي هذه رواية ابن الاعرابي لان رواية ابن الاعرابي ورواية ابن داسه ورواية اللؤلؤي في رواية المشهورة الان برواية اللؤلؤي. الطبعة التي حققها ذكرنا لكم في الموزة طبعا التي حققها محمد عوامه دكتور محمد عوام جمع هذه النسخ وهي طبعه مفيدة جدا - 00:30:40

محمد عوامه. يقول وحدثنا ابن الاعرابي عن ابي داود مرتين فقال مرة القنع بالنون ساكنة ومن قال مرة القبع بالياء المفتوحة. على هذا سر كانت مفتوحة تصير قباء وجاء في الحديث تفسيره - 00:31:10

بانه الشبور او الشبور وهو البوق يقول وقد سألت عنه غير واحد لم يثبت لي على واحد من يرحمك الله. يعني سأل اهل اللغة فلم يثبت لي على واحد من الوجهين. فان كانت رواية - 00:31:40

معي صحيحة فلا اراه سم يرحمك الله. يقول فان كانت رواية صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت وهو رفعه. وفي الحقيقة ان ان الذي يتخذ البوق يرفع رأسه فوق. وهذا - 00:32:00

الاقناع رفع الرؤوس. سم الاقناع. فهو كأنه لانه يرفع رأسه ويرفع آآ صوته الى الاعلى فسمي القنع. وآ يقال الرجل صوته واقنع رأسه اذا رفعه. واما القبع بالباء فلا احسبه سمي قبعاً الا انه يقبع فم - [00:32:20](#)

صاحبه ان يستره. القبع تعرفون القبع؟ تعرفونه؟ وهذي تعرف القبع؟ ايه. وشو؟ القبع. غطا الراس مثل الطاقية لكن لهو من فوق له من فوق يعني ذبابة فهو شبيهه بالقبعة ها؟ مثل - [00:32:50](#)

شفتوا المحقان؟ مثله. لكنه اه متصل مثل البوق. الا انه من اعلى غير فهو يقبع يقبع على فالظاهر انه سمي مشابهة الصورة. مشابهة الصورة او لاجل انه يقبع فمه كما قال. يقال قبع الرجل رأسه في جيبه اذا ادخله فيه. وسمعت ابا عمر ابا عمر - [00:33:10](#)

يقول هذا غلام ثعلب. غلام ثعلب من ائمة اللغة. يقول هو القزع بالسائل المثلثة يعني البوق. ولم اسمع هذا الحرف من غيره. يعني في الرواية وانما ذكر هذا في العربية. على كل من رواية - [00:33:40](#)

في ابي داوود هي القبع او القبع والقنع. والقزع ليست رواية انما هي لما قالوا له ذلك فلم يعجبه اي القنع لماذا قال هو امر من امر اليهود وامر النبي صلى الله عليه وسلم بترك الحنابل امر بالمخالفة وترك التشبه به. ولما ذكر له - [00:34:10](#)

الناقوس الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها. يجعله النصارى علامة لاوقات الصلاة عندهم يعني يضربون به تكون في الكنائس في رأس الكنيسة من اعلى رجل يضربها فهنا كرهها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:40](#)

لماذا؟ قال هو من امر النصارى. وقال كان قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. فكيف بالعبادات تشبه بهم؟ لا هل القنع موروث او مبتدع ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية انه قيل انه من من موسى عليه السلام في اقتضاء الصراط المستقيم ذكر انه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:00](#)

عن التشبه بهم ويقول انهم يقال انه من من موسى او مما احدثوه. على كل هو من من المنسوخ ان كان من شأن موسى فهو من من المنسوخ. الشريعة المنسوخة. ولا يجوز العمل بالشريعة المنسوخة. وان كان من احداثهم - [00:35:30](#)

فابعد وابعد. ابعد وابعد. واما الناقوس الذين النصارى فهذا محدث. هذا محدث. هو بدعة وتشبه قال فانصرف عبدالله بن زيد وهو مهتم يعني حال كونه في مهتم النواب هذه يقوموا باول حال انصرف من عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس المشاورة وهو مشغول البال بهذا ايش يدوم برأي يأتي - [00:35:50](#)

رأي مناسب فهذا دل على انهم كان يشغلهم امر النبي صلى الله عليه وسلم وامر الاسلام قال فهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيه صلى الله عليه وسلم من هم اثر في اصحابه. فكانوا يهتمون له وينزعجون. اذا رأوه على حال - [00:36:30](#)

يعني مؤسفة كجوع او مرض او مثل هذا الشيء. رضوان الله عليهم ويفدونه بانفسهم. وباهليهم باموالهم او باولادهم. ليس كحال الذين يبيعونه بارخص عثمان من المنافقين الذين يردون سنته قال فاري الاذان في منامه. اري يعني رؤية منامية. والاذان هو - [00:36:50](#)

الاعلام باللغة الاعلام وفي السلاح الشرعي هو الاعلان بدخول وقت الصلاة بالفاظ مخصوصة ووقت مخصوص قال فاري الاذان في منامه فغدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم. غدا اي في الصباح وقت الغداة اما مع صلاة الصبح او في ضحوة النهار لان الغداة ما لم - [00:37:30](#)

حد الظهر كلها يقال غداة. فلما اخبره به امر بلالا هنا بعد جملة معترضة في الرواية وهي قال وكان قال آآ فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره - [00:38:10](#)

فقال له يا رسول الله اني لبيّن نائم ويقضان. اذ اتاني ات فاراني الاذان. ستأتينا في الرواية التالية كيفية الاتي وكيفية الاذان الى اخره لا لا نستعجل لها. لكن هو الشاهد انه قال قال وكان - [00:38:30](#)

انا عمر قد رآه هذه جملة معترضة. لانه لما قال له اتاني ات ها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله ابن زيد فافعله. فلما سمع عمر الاذان اتى فلما سمع الاذان اتى في بعض - [00:38:50](#)

رواية انه اتى لما سمع الاذان فاخبر. لما سمع بلالا يؤذن اتى يخبر انه كان رأى وعشرين ليلة هذا الاذان. واو انه لان هذا في الرواية انه

اتلمس من الاذان. لكن - 00:39:10

اهل الرواية هنا انه ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رآه الا بعد عشرين يوما من الاذان. يعني رأى ذلك ثم اذن الاذان فبعد

عشرين يوما اتى واذن. لكن الذي يبين الرواية الاخرى انه لما سمع - 00:39:30

المؤذن اتى واخبر انه كان رآها فقال لما لم تخبرني؟ او ما منعك ان تخبرني؟ قال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت. يعني هو سبق

فاستحييت ان ان اخبره. فهل ظاهرها انه - 00:39:50

لم يخبر مباشرة لما سمع الاذان. انما علم ان عبد الله بن زيد اخبر فسكت. لا يريد ان يزاحمه على هذه الفضيلة واخبر بعد هذا ظاهر

الرواية ظاهر الرواية لكن سيأتينا انه - 00:40:10

آ فزع لما سمع الاذان يؤذن فجاء واخبر. طيب قال قم يا بلال فانظر ما يأمرك به عبد الله. اياكم. قال قم يا بلال فانظر ما يأمرك به

عبد الله - 00:40:30

هنا مسألة لما قال قم هل يشترط في الاذان ان يكون قائما؟ هذه بحث العلماء عندها بحثا فجمهور العلماء يقولون يشترط لصحة

الاذان ان يكون قائما عن قيام ويجب القيام له الا من عذر الا - 00:40:50

من عذر يمنع القيام خلاف للحنفية. الذين قالوا لا يستحب. يقول الخطابي فيه دليل على ان الواجب ان يكون الاذان قائما. يعني حال

القيام. فيه دليل على ان الواجب ان يكون الاذان قائما. وقال ابن حجر فيفتح الباري قال عياض وغيره في حجة - 00:41:10

طلوع الاذان قائما. قلت وكذا احتج به ابن خزيمة وابن المنذر. ابن حجر يقول احتج بن خزيمة المنذر بهذا الحديث. وتعقبه النووي

لان المراد بقوله قم اي اذهب يقول اذا قمتم الى الصلاة يعني اذا اتيتم للصلاة. يقول النووي قم اي - 00:41:40

اذهب الى موضع بارز فنادي فيه بالصلاة ليسمعك الناس. وقال وليس فيه تعرض للقيام في حال الاذان انتهى كلام النووي يقول ليس

الكلام في كيفية الاذان كيفية الاذان قال ايش؟ وانظر ما يأمرك به - 00:42:10

فانظر ما يأمرك به عبد الله. يعني تلقن الاذان من عبد الله ابن زيد. عندنا من الصحابة عبد الله ابن زيد ابن عبد رب وعبد الله بن زيد

بن عاصم فهنا قال فقام عبد الله - 00:42:30

هذا الصحابي رضي الله عبد الله بن زيد بن عبد رب. كما في الرواية هنا. عبد الله بن زيد بن ابن عاصم راوي حديث الوضوء صفة

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم نسيتم ترى المناسبة لا تنسون مراجعة حفظ العمرة - 00:42:50

ترى نبدأ من من غدا ان شاء الله. العمدة نكمل. مرت معكم في العمدة. في عبد الله بن زين في صورة وضوءه قال اتانا الرسول صلى

الله عليه وسلم فقدم له وضوءا - 00:43:10

اه في تور. عبد الله بن زيد بن عاصم. المازني. هذا راوي حديث الوضوء. غير راوي حديث الاذان هذا عبد الله بن زيد بن عبد رب. ها؟

هذا الفرق بينهم يعني؟ ايه. اي نعم. عبد الله وهذا - 00:43:20

قليلة حديث الاذان. يقول نعم فعلى هذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر ما يلقيه فكان يلقيه يقول قل الله اكبر فيقول الله

اكبر وهكذا الى اخر الاذان - 00:43:40

ما امدّه يحفظ الاذان مباشرة. فقام واذن به. بعد ذلك حفظه واصبح يؤذن به في هذا الحديث يقول وما نفاه ليس ببعيد. ابن حجر

يقول وما نفاه النووي ليس ببعيد من ظاهر اللفظ. فان الصيغة محتملة للامرين. يعني محتمل انه قال قم قائما ومحتمل انه قال قم

تلقن - 00:44:00

ليس لاجل القيام والا من اجل ايش؟ الاذان يعني قم فادي الاذان قال وان كان ما قاله ارجح. يقول انه ما قاله النووي ارجح. لا علاقة

له بالقيام قم. هذا هو. اما الجمهور فقالوا لا. قم يعني قم - 00:44:30

قائما قال ونقل عياض ان مذهب العلماء كافة ان الاذان قاعدا لا يجوز الا ابا هور. ووافقه ابو الفرج المالكي. هذا للقاضي عياض رحمه

الله في شرحه على صحيح مسلم قال - 00:45:00

قال جمهور العلماء كافة الا ابو ثور خالد بن زيد الكلبي وابو الفرج المالكي قالوا لا يصح. لكن هنا قال وتعقب. يقول ابن حجر تعقب

بان الخلاف معروف عند الشافعية. وبان المشهور عند الحنفية كلهم ان القيام سنة. يعني كيف يغفل - [00:45:20](#)

اه قاضي عياض عن مذهب الحنفية كله. فاذا هو مذهب الحنفية هو قول عند الشافعية وقول ابي ثور انه يجوز وهو جالس لكن

خلاف الافضل القائل وجمهور من من المشهور عن الشافعية والمالكية والحنابلة انه يجب - [00:45:50](#)

عن قيام الا من عذر الا من عذر. هذا خلاصة هذه المسألة. نعم. والمالكية والشافعية انه يجب الا من عذر. جالس لا يصلي. اي ما يجوز

يقول والمشهور عن الشافعي عند الشافعية كلهم ان القيام سنة وانه لو اذن قاعدا صح - [00:46:20](#)

عند الحنفية. وصل. ها؟ المشهور عند الحنفية. نعم. كلهم. ان القيام سنة وانه لو اذن قاعدا صح والصواب ما قال ابن المنذر انهم اتفقوا

على ان قيام من السنة يعني عبارة ابن المنذر ادق لماذا؟ المنذر قال اتفقوا انه سنة. القيام لكن اختلفوا هل هو واجب - [00:46:50](#)

ام مستحب؟ يقول عبارة ابن المنذر ادق ابن رسلان ذكر عنه في حاشية بذل المجهود لشيخه قال فيه ان ادب الاذان القيام. ولو اذن

قاعدا يجوز مع الكراهة. لحصول المقصود. وقيل - [00:47:20](#)

فلا يصح لمداومة السلف والخلف على القيام. قيل لا يصح هنا مسألة قضية كيف اعتمد الرؤيا وهي رؤيا ذكرها ابن حجر فيفتح

الباري وعنه صاحب عون المعبود يقول وقد استشكل اثبات حكم الاذان برؤيا - [00:47:50](#)

بن زيد لان رؤيا غير الانبياء لا يبني عليها حكم شرعي. الرؤية التي هي وحي هي رؤيا الانبياء. فكيف هذا اعتمدها هذا الاشكال.

واضح الاشكال. طيب واجيب هذا الجواب اللي ذكره ابن حجر يقول - [00:48:20](#)

اجيب باحتمال مقارنة الوحي لذلك. يعني كانت الرؤيا وجاء الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الجواب الاول او لانه صلى

الله عليه وسلم امر بمقتضاها لينظر اي مروا على ذلك ام لا؟ يعني هم في مجال تشاور ولا زال لم يأتيه الامر بذلك ولذلك العلماء

بحثوا - [00:48:40](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد؟ له اجتهاد؟ ام يعني كالعلماء؟ ام ليس له الا البلاغ على قولين العلماء. منهم من قال يجتهد

فيما ليس فيه وحي لم ينزل فيه وحي - [00:49:10](#)

وهذا الاصح. فاذا اصاب اقر. واذا لم يصب ها نزل الوحي بخلافه مثل ما قضايا كثيرة مثل ايش؟ غناء اسرى بدر اجتهد فيه النبي

صلى الله عليه وسلم فداهم فنزل القرآن بالامر بضرب - [00:49:30](#)

ثم بعد ذلك بعد سنين حتى يدخل في الارض فدل على ان اجتهاده انه اجتهد ولكن لم يقر على هذا هذا الاجتهاد. اجتهد في قضية

عبس وتولى. في قضية تأجيل هذا الاعمى تعليمه والاقبال - [00:50:00](#)

على هذا الرجل لدعوته. فلم يقر على هذا لان هذا علم جاء يريد ان يتعلم ما يؤخر التعليم وهكذا قضايا كثيرة منها هذه المسألة قال

او يعني من وجوهها الاحتمالات انه امر بمقتضاها لينظر ان يقر على ذلك ام لا؟ اجتهدهم جلس تباحث مع اصحابه في قضية البوق

- [00:50:20](#)

قضية الراية قضية الناقوس قضية كلنا عرظوا عليه كلها ما صلت. كلها عرظها على ايش؟ على الشريعة البوق وهذا تشبه باليهود

والنصارى فلا توافق دل على ان يعرضها الادلة فلم يوافق بها. الراية لا جدوى من ورائها. فلا مصلحة من وراءها. فلا - [00:50:50](#)

ازال مهموما ينتظر ايش؟ الوحي. مثل ما كان مهموما قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك قبلة ترضاها. كان ينتظر الروحي

وهكذا فهنا منها هذه المسألة اجتهد فيها فوافقت لانها ذكر - [00:51:10](#)

هذا من جهة انها الى الان احتمال انها ليست وحي معي انتم؟ على انها رؤيا من انسان ليست قال ولا سيما لما رأى نظمها يبعد دخول

الوسواس فيه يبعد دخول الوسواس - [00:51:30](#)

ليس من الشيطان. الشيطان يقول الله اكبر توحيد. ولذلك انظر ماذا قال القرطبي في هذا؟ قال الاذان على قلة الفاظ مشتملة على

مسائل العقيدة. لانه بدأ بالكبرية وهي تتضمن وجود الله. وكماله ثم ثني بالتوحيد ونفي الشرك. ثم - [00:51:50](#)

باثبات الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم دعا الى الطاعة المخصوصة عقب الشهادة بالرسالة. لانها لا تعرف الا من جهة الرسول ثم

دعا الى الفلاح وهو البقاء الدائم. وفي - [00:52:10](#)

اشارة الى الميعاد ثم اعاد ما اعاد توكيدا لانه كرر الاذان. فاذا اذا هذا الشيطان يأتي بهذا ما يأمر بالتوحيد الشيطان ولا يأمر بها. فيقول ابن حجر لا سيما لما رأى نظمها يبعد دخول الشيطان فيه. ويؤيد الاول ايش؟ انها قرن - [00:52:20](#)

القول الاول وايود الاول ما رواه عبد الرزاق وابو داود في المراسيل عن طريق عبيد بن عمير الليثي احد كبار التابعين ان عمر لما رأى جاء ليخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الوحي قد ورد بذلك. فما راعه الا اذان بلال. قبل ان يصل الى - [00:52:40](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بذلك الوحي. هذا احتمال ان الوحي المقصود به انه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم واحتمال انه جاءت الرؤيا على على آآ جاء الوحي على - [00:53:00](#)

رؤى الصحابة لان رآه اكثر من واحد. فتوافقت. كما قال في ليلة القدر قال انها تواطأ ان وياكم تواطأت واضح؟ وخاصة ان هذا في زمن التشريع زمن نزول الوحي. هذا زمن التشريع - [00:53:20](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كل غداة يقول لاصحابه بعد الفجر هل رأى منكم من احد رؤيا؟ لماذا؟ لانها قد تنزل على بعض اصحابه تكريما له وكرامة له يقرها النبي صلى الله عليه وسلم. واضح - [00:53:40](#)

اه و اشار السهيلي الى ان الحكمة في ابتداء شرع الاذان على لسان غير النبي صلى الله عليه وسلم التنويه بعلو قدره على لسان غيره كون افخم لشأنه والله اعلم. يعني هذا ايضا كرامة لهذا الرجل. كرامة لهذا الرجل. ولا يخفى عليكم موافقات عمر - [00:54:00](#)

المحدث الملهم في قضية لو اتخذنا من مقام ابراهيم وصلى فنزل عليه القرآن. احجب نساءك فنزل القرآن الى اخره الاشياء التي وافق القرآن قول عمر فهي فيه كرامات لعمر. والله اعلم. اما قضية تفصيل - [00:54:20](#)

اذان ومساءه كلها ستأتينا ان شاء الله تعالى في آآ الابواب المقبلة الدكتور سامي القول الثاني انه لا اجتهاد كله وحي. القول الثاني في قضية اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس فيه - [00:54:40](#)

الجهاد كله وحي لكن هذا نعم لكن نقول الاجتهاد الذي كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم مقر يعني لو اجتهد في شيء ثبت دل على انه شرع. مثل لما قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فقال رجل - [00:55:00](#)

كل عام يا رسول الله. فقال لو قلت نعم لوجبت. ولو وجبت لما استطعت. اخذ من العلماء انه انه مأمور لو لو قال نعم لوافق الحكم الالهي قوله صلى الله عليه وسلم. واضح؟ ولذلك رحمهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم - [00:55:20](#)

فلم يقل نعم بل قال الحج مرة. والله اعلم. سم. تابع تكلمة. قول قال وكان عمر رضي الله عنه قد رآه قبل ذلك. هذا كلام عمومته في الانصار قد يكون هو هو محتمل يقول حتى الشارح قال وقال - [00:55:40](#)

عمومته بعضهم قال وقال ابو عمير. فمحتمل انه مما تواتر عنده انه من اه ان عمر رآه السلام عليكم سميع ايوه يجتهد يجوز له انه له ان يجتهد الثاني انه ليس له فان وافق نزل آآ الوحي بمخالفته تصويب ايه نعم القول الثاني؟ انه ليس له - [00:56:00](#)

نجتهد كل ما يقوله وحي لانه صلى الله عليه وسلم قال اكتب فوالذي نفسي بيده لا يخرج منهما الا حق وقوله وما ينطق عن الهوى اخذوا بهذا - [00:56:40](#)